Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخزاعية وهى تعيش فى شدة من الجدب والعوز، فسألاها أن تبيعهم لحما أو لبنا أو تمرا، فقالت: والله لو كان عندنا ما أعوزناكم القرى، فأبصر رسول الله (ﷺ) شاة خلفها عن الغنم شدة مابها من جهد وهزال فقال (ﷺ): **هل بها من لبن ؟** قالت: **هى أجهد من ذلك قال** (ﷺ): **أتأذنين لى فى حلابها؟** أجابت: والله ماضر بها من فحل قط فشأنك إن رأيت فيها حلبا فاحلبه. فمسح (ﷺ) بيده الشريفة على ظهرها وضرعها وسمى الله، فدرَّت ودعا بإناء يروى جماعة فحلب، فنزل اللبن قويا فى صوته، ثرا فى تدفقه، فقدم لأم معبد فشربت حتى رويت، وشرب من حضر حتى روى، وأخيرا شرب رسول الله (ﷺ) حتى روى، وكان قدومه على أهل هذه المحلة بشير يمن وبركة فنزل الغيث، واخضرت الأرض، ودرت الضروع، فأطلقوا على زائرهم اسم «**المبارك**» (ﷺ).

وفى الطريق لقى رسول الله (ﷺ) أبا بريدة وكان رئيس قومه، وكان قد خرج فى طلب الرسول وصحبه، ولما واجههم أسلم مع سبعين من قومه. ولقى الركب الكريم كذلك الزبير فى جماعة من التجار المسلمين العائدين من رحلة إلى بلاد الشام، ففرحوا بلقاء رسول الله (ﷺ) وصحبه الكرام واستبشروا بذلك خيراً.

الثانى والعشرون: الوصول إلى المدينة:

سمع المسلمون من المهاجرين والأنصار من أهل المدينة بخروج رسول الله (ﷺ) وصاحبه من مكة المكرمة قاصدين المدينة، وتوقعوا زمن وصولهما، فكانوا إذا صلوا الصبح خرجوا إلى ظاهر المدينة ينتظرونهما حتى تستبد بهم الشمس فيعودون إلى بيوتهم، وكان الزمان زمن صيف، واستمروا على ذلك عدة أيام.